

أربعون حديثاً عن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)



للإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) مجموعة من الكلمات الذهبية التي تُعدُّ من مناجم التراث الإسلامي، ومن أروع الثروات الفكرية في الإسلام، وقد حَفَلَت بأُصُول الحِكْمَة، وقواعد الأخلاق، وخُلاصَة التَجَارُبِ، وفيما يلي نذكر أربعين حديثاً منها:

1. مَنْ نَصَحَ لِلدَّيْنِ وَالْأَخْذِ قَوْلَهُ دَلِيلًا هُدًى لِلدَّيْنِ هِيَ أَقْوَمُ وَوَفَّقَهُ اللهُ لِلرَّشَادِ وَسَدَّدَهُ لِلْحُسْنَى.

(تحف العقول؛ ص227)

2. مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُهُ فَقَد كَفَرَ
وَمَنْ أَحَالَ الْمُعَاصِيَ عَلَى اللَّهِ فَقَد فَجَرَ.

(تحف العقول؛ ص231)

3. مَا تَشَاوَرَ قَوْمٌ إِلَّا هُدُوا إِلَى رُشْدِهِمْ.

(تحف العقول؛ ص233)

4. اللَّهُ يُؤْمُ أَنْ لَا تَشْكُرَ الذِّعْمَةَ.

(تحف العقول؛ ص233)

5. لَا تُؤَاخِرْ أَحَدًا حَتَّى تَعْرِفَ مَوَارِدَهُ وَمَصَادِرَهُ؛ فَإِذَا اسْتَنْدَبْتَ
الْخَيْرَةَ وَرَضِيْتَ الْعِشْرَةَ فَأَخِرْ عَلَى إِقَالَةِ الْعِثْرَةِ وَالْمُؤَاسَاةِ فِي
الْعُسْرَةِ.

(تحف العقول؛ ص233)

6. لَا تُجَاهِدِ الطُّلُبَ جِهَادَ الْغَالِبِ وَلَا تَتَّكِلْ عَلَى الْقَدْرِ اتِّكَالَ
الْمُسْتَسْلِمِ.

(تحف العقول؛ ص233)

7. الْقَرِيبُ مَنْ قَرَّبَتْهُ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ بَعُدَ نَسَبُهُ، وَالْبَعِيدُ مَنْ
بَاعَدَتْهُ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ قَرَّبَ نَسَبُهُ □

(تحف العقول؛ ص234)

8. مَنْ اتَّكَلَ عَلَى حُسْنِ الْاِخْتِيَارِ مِنَ اللَّهِ لَهُ لَمْ يَتَمَنَّ □ أَرْزَهُ فِي
غَيْرِ الْحَالِ السَّيِّئِ اخْتَارَهَا اللَّهُ لَهُ.

(تحف العقول؛ ص234)

9. الْعَارُ أَهْوَنُ مِنَ النَّارِ.

(تحف العقول؛ ص234)

10. تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ يَسْتَطِيعُ مِنْكُمْ أَنْ يَحْفَظَهُ فَلْيَكْتُبْهُ وَلِيَضَعْهُ فِي بَيْتِهِ.

(بحار الأنوار، ج2، ص152)

11. إِنَّ جَارَ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوطٌ وَعَدُوُّهُ خَائِفٌ مَخْذُولٌ .

(تحف العقول؛ ص227)

12. احْتَرَسُوا مِنَ اللَّهِ بِكَثْرَةِ الذِّكْرِ وَاخْشَوْا اللَّهَ بِالتَّقْوَى
وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِالطَّاعَةِ .

(تحف العقول؛ ص227)

13. لَا يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَ عَظَمَةَ اللَّهِ أَنْ يَتَعَاطَمَ .

(تحف العقول؛ ص227)

14. إِنَّ رِفْعَةَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ عَظَمَةَ اللَّهِ أَنْ يَتَوَاضَعُوا وَعِزَّ
الَّذِينَ يَعْرِفُونَ مَا جَلَّ اللَّهُ أَنْ يَتَذَلَّوْا لَهُ .

(تحف العقول؛ ص227)

15. اعْلَمُوا عِلْمًا يَقِينًا أَنْكُمْ لَنْ تَعْرِفُوا التُّقَى حَتَّى تَعْرِفُوا صِفَةَ
الْهُدَى .

(تحف العقول؛ ص227)

16. إِنَّ اللَّهَ لَمَّ يُطَاعَ مُكْرَهًا وَلَا يَعْصَى مَغْلُوبًا وَلَا يَهْمِلُ الْعِبَادَ
سُدِّيَّ مِنَ الْوَمَلَاكَةِ بَلْ هُوَ الْمَالِكُ لِمَا مَلَكَهُمْ وَالْقَادِرُ عَلَى مَا
عَلَيْهِمْ أَقْدَرَهُمْ .

(تحف العقول؛ ص231)

17. اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا وَلَا يَسَّ بِتَارِكِكُمْ سُدِّيَّ .

(تحف العقول؛ ص232)

18. بِالتَّقْوَى فَازَ مَنْ فَازَ مِنَ الْمُتَّقِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
”إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا“

(تحف العقول؛ ص232)

19. اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَاَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجًا مِنَ الْفِتَنِ وَيُسَدِّدْهُ فِي أَمْرِهِ وَيُهَيِّئْ لَهُ رُشْدَهُ .

(تحف العقول؛ ص232)

20. إِنَّمَا لَأَعْلَامُ الْهُدَى وَمَنَارُ التَّقَى.

(تحف العقول؛ ص233)

21. لَيْسَتِ الْعِيفَةُ بِيَدِ افِعَةٍ رَزَقًا وَلَا الْحِرُّ بِرَجَالٍ فَضْلًا.

(تحف العقول؛ ص234)

22. الْخَيْرُ الَّذِي لَا شَرَّ فِيهِ الشُّكْرُ مَعَ النَّعْمَةِ وَالصَّبْرُ عَلَى النَّازِلَةِ.

(تحف العقول؛ ص234)

23. مَنْ أَدَامَ الْاِخْتِلافَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ إِحْدَى ثَمَانٍ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وَأَخًا مُسْتَفَادًا، وَعِلْمًا مُسْتَطْرَفًا، وَرَحْمَةً مُنْتَظَرَةً، وَكَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى الْهُدَى أَوْ تَرُدُّهُ عَنْ رَدَى، وَتَرْكُ الذُّنُوبِ حَيَاءً أَوْ خَشْيَةً.

(تحف العقول؛ ص235)

24. إِذَا وُلِدَ لِأَحَدِكُمْ غُلَامٌ فَأَتَيْتُمُوهُ فَقُولُوا لَهُ شَكَرْتَ الْوَاهِبَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ بِاللَّحْمِ بِهٍ أَشْدَّ هُوَ وَرَزَقَكَ بِرَّهٍ.

(تحف العقول؛ ص235)

25. إِنْ أَمْصَرَ الْأَمْصَارَ مَا زَفَذَ فِي الْخَيْرِ مَذْهَبُهُ .

(تحف العقول؛ ص235)

26. أَسْمَعِ الْأَسْمَاعِ مَا وَعَى التَّذْكَيرَ وَانْتَفَعِ بِهِ .

(تحف العقول؛ ص235)

27. أَسْلَمِ الْفُلُوبِ مَا طَهَّرَ مِنَ الشُّبُهَاتِ .

(تحف العقول؛ ص235)

28. مَنْ طَلَبَ الْعِبَادَةَ تَزَكَّى لَهَا .

(تحف العقول؛ ص236)

29. إِذَا أَمْرَّتِ النَّسْوَا فِئُ بِلِ الْفَرِيضَةِ فَارْ فُضُّوهَا .

(تحف العقول؛ ص236)

30. أَيَقِينُ مَعَاذُ لِّلسَّامَةِ .

(تحف العقول؛ ص236)

31. مَنْ تَذَكَّرَ بِعَدِّ السَّفَرِ اعْتَدَّ .

(تحف العقول؛ ص236)

32. لَا يَغُشُّ الْعَاقِلُ مَنْ اسْتَنْصَحَهُ .

(تحف العقول؛ ص236)

33. قَطَعَ الْعِلْمُ عُذْرَ الْمُتَعَلِّمِينَ .

(تحف العقول؛ ص236)

34. كُلُّهُ مُعَاجِلٌ بِسَأْلِ الذَّطِرَّةِ .

(تحف العقول؛ ص236)

35. كُلُّهُ مُؤَجَّلٌ بِتَعَلُّلٍ بِالتَّسْوِيفِ.

(تحف العقول؛ ص236)

36. يَدَارُوا الْعَمَلَ فَيَدُلُّ مَقْطَعَاتِ النَّقِيمَاتِ وَهَذَا مِنْ اللَّذَّاتِ فَإِنَّ
الدُّنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا وَلَا تُؤْمَنُ فَجَرِيْعُهَا.

(تحف العقول؛ ص236)

37. اتَّعَظُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالْعَبْرِ وَاعْتَبِرُوا بِالْأَثَرِ وَازْدَجِرُوا
بِالنَّعِيمِ وَانْتَفِعُوا بِالْمَوَاعِظِ.

(تحف العقول؛ ص236)

38. كَفَى بِاللَّهِ مُعْتَصِمًا وَنَصِيرًا وَكَفَى بِالْكِتَابِ حَاجِيًا وَخَاصِمًا.

(تحف العقول؛ ص236)

39. كَفَى بِرِالْجَنَّةِ ثَوَابًا وَكَفَى بِرِالنَّارِ عِقَابًا وَبِتَالًا.

(تحف العقول؛ ص236)

40. إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُقَبِّلْهُ مَوْضِعَ النُّورِ مِنْ جَدِّهِتِهِ.

(تحف العقول؛ ص236)